

متممة الأجرمية للخطاب (2) تكمة المبادئ العشرة ، وتعريف

الكلمة والكلام

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول المؤلف هنا في علم العربية هنا العلماء يتكلمون والشرح على مبادئ كل علم قبل ان يبدأون باي علم يذكرون مبادئ العلماء -

00:00:00

علوم تشجيعا للطالب على الاستمرار في العلم لان الطلاب عادة يعني يجتهدون في اول الدروس ويكونون اعدادا كبيرة. في اخر الدرس يبقى خمسة ستة ثلاثة. فعادة العلماء ينزعونهم يشجعونهم عادة حتى يعرف لماذا يدرس هذا العلم. ليكون زادا له الى الاستمرار يعني. فقالوا ان مبادئ كل - 00:00:20

بفن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة وفضله ونسبة والواضع هو الاسم الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف فاذا ان مبادئ كل فن عشرة الحد. حده علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلام. علم - 00:00:44 باصول اذا عندنا قواعد سناخذ في النحو الفاعل مرفوع المفعول منصوب لا يجوز الابتداء بالنكرة الا بمسوغ علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم. نحن في النحو هدفنا اولا ان نعرف اواخر الكلمة - 00:01:09

لا يتعلق كلامنا في اواسط او اوائل الكلمة. كالصرفين. نحن نتكلم على اواخر الكلمة وينتج من معرفة اواخر الكلام ومعرفة هذه القواعد ان نعرف التراكيب الصحيحة من غير الصحيحة وان نعرف ايضا الدقائق في التقديم - 00:01:28 تأخير ولماذا يقدم هذا ولماذا يؤخر والفرق بين هذه التراكيب؟ فهو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم حال ترك بها هذا الشرط حال تركيبها. فكلامنا حالة تركيب. ليس حال الافراد. لذلك عندما نعرف الكلام النحوي - 00:01:45 قل هو اللفظ المركب ليس كلامنا في المفردات اعرابا وبناء. اذا علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم. اه حال تركيبها اعرابا وبناء. الحد والموضوع موضوع علم النحو الكلمات العربية من حيادية معينة من حيث - 00:02:05

ايش؟ معرفة اواخر الكلم والتراكيب الصحيحة من غير الصحيحة والمعاني التي يعطيها كل تركيب. الحد الموضوع ثم الثمرة هذا العلم له ثمرات كثيرة وانتم ان شاء الله في المحاضرة تلك يعني تكلمنا في محاضرات طويلة عن ثمرة علم النحو لكن من اهمها صيانة - 00:02:27

تعاني من الخطأ لذلك كان الصحابة والتابعون والخلفاء يعني يضربون على اللحن. وكان ابن عمر يضرب ابنه على اللحن كما يضربه على تعلم القرآن والحسن البصري لم يسمع له لحن ابدا - 00:02:48

ولذلك كان يحاسب الناس على كل صغيرة وكبيرة. وقال له رجل كما سمعنا من قبل يعني يا ابو سعيد فقال كسب انيق شغلك عن ان تقول يا ابا سعيد يعني لانه المنادي المضاف لا بد من نصبه. وعندنا اذا صيانة اللسان من الخطأ والحن في الكلام. وافضل طريقة - 00:03:10

لهذا يعني علم النحو لا يصون بنفسه افضل طريقة ان تسجل لنفسك. يعني اولا ان تقرأ قراءة جهيرية تسمع بها نفسك بعد اتقان القواعد اولا. نتقن القواعد ثم ثانيا القراءة الجهيرية ليس الصامدة - 00:03:33

ثم ثالثا ان تسجل لنفسك ثم تسمع اين الاخطاء التي وقعت فيها؟ لكن كل هذا بعد اتقان القواعد ثانيا فهم القرآن الكريم والسنة

الشريفة فهما دقيقاً وبل فهم كلام العلماء لا يمكن ان يفهم القرآن حق الفهم والسنّة وكلام العلماء الا بالنحو - 00:03:50
والطلاب نراهم في هذا الزمان يقفزون يعني خاصة طلاب الجامعات يقرأون الحواشي والكتب المطولة وهم لا يتقنون النحو. فيقرأون العبارة عكس يفهمون عكس العبارة في كثير من الموضع. والمؤلفون يذكرون مبتدأ في سطر بعد خمسة اسطر يذكرون الخبر. هم لا يعرفون اين بداية الكلام - 00:04:12

في النهاية او يقرأون الدوسيات المختصرات لانهم لا يتقنون النحو فاذا لا بد من اتقان نحو حتى نفهم كلام القدماء لانه كما قال ابن مالك ما كان اصح علم من تقدم - 00:04:33

اه ايضاً يسهل عليك حفظ القرآن بدون تكفل فتعرف بآياتنا كلها اه اربناه آياتنا كلها مثلاً تعرف كلها او كلها السماوات والارض ام والارض؟ نعم. كذلك من يخطب الخطب ويتكلم - 00:04:46

كلام امام الناس وينظم الشعر محتاج لا محالة للنحو. والمفسر والفقير والمحدث محتاج لا محالة لعلم النحو. بل الوصول كله نحو.
نحو بلاغة علم الاصول الذين يقرأون الاصول ولا يتقنون النحو هذا عجيب جداً منهم يعني - 00:05:06
كيف يعني؟ تقرأ الاصول اهم ابواب الاصول هو علم النحو والبلاغة والصرف يعني قال الامام السيوطي ان المفسر يحتاج الى التبحر شف الى التبحر في نساء العرب ليس قراءة بسيطة - 00:05:26

وقال الامام ثعلب الفقيه يحتاج الى اللغة حاجة شديدة وعليه الدوروب اي الاجتهاد والملازمة فهما يدرك بغطيته. وقال تقي الدين ابن الصلاح قال الاصمعي ان اخاف على طالب العلم اذا لم يعرف النحو ان يدخل في جملة قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي - 00:05:43

تبواً مقعده من النار. لانه صلى الله عليه وسلم لم يكن يلحن. فمهما رویت عنه ولحنت فيه كذبت عليه. قال ابن صلاح قلت فحق على طالب الحديث ان يتعلم من النحو واللغة ما يتخلص به من شين اللحن لاحظ كيف - 00:06:09

سماه ما ما يتخلص به من شين اللحن والتحريف ومحررها هنالك كلام كثير للعلماء في هذا اه بل بعض العلماء بعض السلف كان يعني يقول يعني اخشى على من لحن ان لا يستجاب له يعني من شدة يعني اهتمامهم - 00:06:29

باللحم قال الحسن البصري ربما دعوت فلحنت فاخاف الا يستجاب لي من شدة تعظيمهم لهذا وكان عمر بن عبد العزيز اشد الناس في اللحن على ولده وخاصته ورعايته وربما ادب عليه - 00:06:50

وقد يدعوا احياناً الزهد اه يدعوا الانسان ان لا يهتم بالكلام حقيقة. يقول المهم المضمنون لكن ان كنت انت لا تهتم فالناس يهتمون بذلك قال الشاعر النحو النحو يصلح من لسان الالكن. والمرء تكرمه اذا لم ينحني - 00:07:08

واذا طلبت من العلوم اجلها فاجلها قدر ما هي مقيمة الالسنة. فاذا انت لا تهتم الناس يهتمون فانت اذا اردت ان توصل علمك لابد لاهتمامي بالنحو. اذا الحد والموضع ثم الثمرة وفضله من العلوم الشريفة. ونسبة هو من علوم العربية - 00:07:29

وضعه ابو الاسود الدؤلي بامر من سيدنا علي رضي الله عنه. فوضع له بعض القواعد وقال انج هذا النحو يا ابا الاسود. فسمى علم النحو. وبعض العلماء يضاعف هذه القصة ويقول ابو الاسود حقيقة هو ضبط القرآن. ضبط او اخر القرآن. وضع نقطة مكان - 00:07:49

فوق نقطة تحت مكان الكسرة وضع نقطة بالجانب مكان الضمة نسب اليه علم وضع النحو والا هو ضبط القرآن هو الذي شكل اواخر القرآن. لم يضع النحو هكذا قال البعض يعني خاصة معاصرون يقولون هذا ويشكرون في نسبتها الى سيدنا علي - 00:08:12

ويقولون هذا من وضع الشيعة. هكذا يقولون لكن القصة مشهورة وفي كل الكتب نسبته الى ابا الاسود الدؤلي. يعني وضع النحو. انما مبادئ كل فن عشرة الحد والموضع ثم الثمرة وفضله ونسبة والواضع. والاسم اسمه علم النحو - 00:08:34

استمداد استمداده من من القرآن الكريم ومن الشعر العربي الاصيل في فترة الاستشهاد ومن كلام المؤوث بكلامهم واللي اسمه الاستمداد حكم الشارع لكم ان ترجعوا الى كتاب الاقتراح في اصول النحو لتعرفوا - 00:08:54

يعني من اين اخذ النحو؟ من اين استمد وكذا؟ من كتاب الاقتراح للسيوطى. واللي اسمه الاستمداد حكم الشارع بالنسبة لعوام

الناس اللي هو من فروض الكفايات لكن بالنسبة للعالم المتخصص هذا فرض عين عليه - 00:09:12

لا يجوز له ان يقرأ او يقرأ العلوم من غير ان يتقن هذا العلم حقيقة وحكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز الشرف. اذا وصلنا الى قول المؤلف علم - 00:09:27

العربية متممة لمسائل الاج الرومية. يجوز لنا ان نقول الاج الرومية بالمد او الجرمومية او اجر منه وهي اصلها الفقير الصوفي. ونسب ابن الروم الى جده. لانه كان زاهدا. فهو تتم مسائل - 00:09:43

الاج الرومية وهكذا طريقة علمائنا في التدريس. يبدأون عادة بحلقة صغيرة دائرة صغيرة ثم دائرة اكبر ثم دائرة اكبر اجمومية متممة قطر شذور الفية هكذا. هذه الطريقة الحديثة. اما الطريقة التي اخذناها من الغرب والتي دمرت العلم حقيقة. وفشلت في الغرب والشرق يعني. هذه - 00:10:03

طريقة الجامعات والمدارس تعطيك ست مواد في وقت واحد فلا اعطه كل شيء حتى لا يخرج بشيء هكذا القاعدة اعطه كل شيء فلا يخرج بشيء. اما علماؤنا كانوا يدرسون مادة واحدة او مادتين اقصى شيء. وخاصة يركزون على علوم - 00:10:28

والفقه اكثراً شيء ثم يبدأون بالحديث او التفسير لأن من اتقن النحو والفقه او العلوم العربية والفقه اذا قرأ الحديث يفهم اذا قرأ التفسير يفهم واذا هكذا يركزون على هذين العلمين وطبعاً والعقائد لابد بعد ذلك لكن لا يجمع اكثراً من مادتين في وقت واحد - 00:10:46

ثم يتدرجون من كتاب صغير الى اكبر الى اكبر. اما طريقة مدارسنا الان والجامعات تأخذ ست مواد وسبعين مواد وتبقى الى العصر متى ستدرس؟ وانت ترجع انام الى المغرب ثم تقرأ قليلاً ثم وبعد اربعة اشهر تبدأ تفهم الموضوع يتوقف الفصل بعد ان تبدأ ان تفهم - 00:11:04

ثم عطلة تنسى فيها ما اخذت وتبدأ بعدها بمادة جديدة وهكذا. هذه الطريقة فاشلة في الغرب حقيقة علماؤنا تخرجوا صغاراً يعني امس اخذنا في تفصيل الجاللين الفه عمره اثنان وعشرون سنة - 00:11:24

في اقل من اربعين يوماً هذا من اين تأتي بمثله في هذا الزمان حقيقة؟ يعني نحن نرى الاثر اذا اردنا ان نرى من هو الناجح انظروا الاثر. ومعظم التخصصات في الجامعات يخرجون - 00:11:40

افهم ربع الموضوع لكن الناحية العملية بعدها يفهم صحيح لكن علماؤنا عندما تخرج تكون تفهم كل شيء نعم فاذا هنا قال متممة لمسائل الاج الرومية تكون واسطة بينها وبين غيرها من المطولةات. المطولةات يعني مثل الالفية الالفية زوائد الالفية مغني الليب مثلاً - 00:11:52

او الشذور حتى والقطر هو كتاب انك بعد الاقل من مطول قليلاً يعني هو ليس مطولاً لكن هذا الكتاب حقيقة فعلاً واسطة ومن لم يدرس هذا الكتاب وانتقل الى الالفية او الى الشذور هناك فراغ حقيقة دائماً لا يفهم الموضوع تماماً - 00:12:17

هذا الكتاب من انفع الكتب. حتى الشيخ فراس قال هذا احب كتاب الى وسامع المحاضرة بعد تسجيلها. الشيخ فراس لا يحتاج لكن يعني هذا الكتاب جميل جداً جداً. اه نفع الله تعالى بها كما نفع باصلها. اصلها الجرمومية هو يدعوا الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها - 00:12:34

كما نفع باصلها في الحياة بان يقرأ الشخص وان يدرسه. اولاً هو يفهم من خالله النحو. ثم يدرس غيره. وكل علم لا تدرسه لا يمكن ان تفهمه اذا اردت ان تفهم شيئاً درسه - 00:12:54

اه ولو لم تفهمه. نعم. لأن التدريس يجعلك تحضر وتبحث لكن التدريس مع تحضير يعني. اذا درست استفدت فلذلك في اليمن عندهم يعني كل ما تأخذ كتاب الان انتهي من الالية الرومية لابد ان تدرسوها - 00:13:12

وفي نفس الوقت تدرس المتممة يعني اي واحد الان في هذا الدرس لا بد ان يدرس الاجرمومية يمسك واحد ويتدرب عليه يعني عرفتم؟ هذا مهم التدريس اهم من الدراسة لو حضرت خمس منة محاضرة وخمس منة كتاب وما درست لن تفهم الموضوع - 00:13:29

التدريس اهم شيء يعني البركة كأنك تدفع زكاة العلم فكل واحد منكم الان لا بد ان يدرس الاجرونية الان عندنا واسطة في الحياة بان يدرسها ويدرسها. وبعد الممات في فرق بين الموت والممات - 00:13:49

الممات تدل على الموت وما بعده. اذا لاذنا ضعف الحياة وضعف الممات. ام حسب الذين اجترحوا السينات ان نجعل ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ما احيانا تدل على الحياة بما فيها. ومماتهم يعني الحياة الموت وما بعده - 00:14:04 وبعد الممات بان يرى بركة العلم والعلم من اهم الامور. يعني الانسان اذا جمع بين العبادة والعلم فاز يعني. والذكر تجمع بين العلم والعبادة هذا هو الفوز الكامل بعد الممات انه قريب مجيب الدعوات. نعم. الان سنبدأ بتعريف الكلام النحوي. لماذا؟ نعرف الكلام - 00:14:25

عندنا كلام لغوي وكلام نحوبي. الكلام اللغوي يطلق على اشياء كثيرة. فيطلق الكلام اللغوي على لسان الحال. قال شكي الي جملي طول السرى صبرا جميلا فكلانا مبتلى. واحد مشى كثيرا في الصحراء. فجمله شكي اليه طول السرى. قال صرنا كثيرا في الليل - 00:14:47

سيروا كثيرا كل يوم في الليل شكي الي جملي طول طول السرى صبرا جميلا فكلانا مبتلى انا وانت. لكن الجمل لا يشكو لكن لسان حاله عندما يصير نحيفا كانه يقول يكفي - 00:15:14

ايضا الاشارة تعتبر كلاما. الاشارة تعتبر كلاما قال الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا. ومنه اشارت بطرف العين خيفة اهلها اشارة مهزوم ولم تتكلمي. فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا واهلا وسهلا بالحبيب - 00:15:29 وفي رواية اشارة مذعور ولم تتكلمي. وفي رواية واهلا وسهلا بالحبيب المسلمي. فاشار نعم ثم قال ثم قال قالت مع انها لم تتكلم كذلك الكتابة تعتبر كلاما في اللغة ما بين دفتري المصحف كلام الله - 00:15:49

الكلام النفسي انت لو يقولون في انفسهم القرآن يقول. يقولون في انفسهم. اذا الكلام النفسي كلام وان الكلام لفي الفؤاد وانما اللسان على الفؤاد دليلا. هذا كلام. العقد والنصل ان تعقد باصابعك - 00:16:10

ان تعقد باصابعك ثلاث وتلائين خمسة وخمسين كذا. النصب الى العلامات المنصوبة كالمحراب والحدود. هذا تعتبر ايش كلاما في في اللغة وكل ما افاده يعتبر كلاما حتى ان الرضي قال ولو لم يكن مفهema يعتبر كلاما. لانك تقول قال كلاما لم افهمه - 00:16:30 على كل حال هذا الكلام اما النحاة ليس لهم دخل بكل هذا. النحاة يفهمهم ان يكون تركيبة فاذا قلت لهم زيد يقولون لك هذا ليس بكلام لماذا؟ لان كلامهم على الكلام المركز في عام ومعمول لا بد من عام ومعمول - 00:16:54 فقال هو اللفظ المركب المفید بالوضع؟ قال الكلام هو اللفظ المركب المفید بالوضع. نعم الف الكلام هنا يعني الكلام المعهود وهو الكلام ايش؟ النحوي يعني الكلام النحوي اربعة قيود اللفظ المركب المفید بالوضع. وهندي اخذناها في الاج الرومية. فعندنا اه نحن اخذنا اللفظ - 00:17:12

الله هو صوت معتمد على مخرج محقق او مقدر صوت معتمد على مخرج محقق او مقدر. محقق مثل ماذا جميع الحروف محقق اباس اش؟ ام مقدم مثل الجوف؟ ليس له مكان ينتهي اليه. هذا التعريف - 00:17:42

افضل من قولنا صوت مشتمل على بعض الحروف. لان بعض الكلمات مكون من حرف واحد مثل واو العطف وفاء العطف. فالافضل ان نقول صوت معتمد على مخرج محقق او مقدر - 00:18:05 هذا اللفظ سواء افاد او لم يف المستعمل او غير مستعمل هذا كله ايش؟ لفظ. مستعمل او غير؟ مستعمل. فزيد لفظ زيد لفظ وديز لفظ تا اللفظ المركب يعني هنا مركب من كلمتين فاكثر. المركب من كلمتين فاكثر. المركب تركيبا - 00:18:25 لكن شرط اسناديا افاد او لم يف هذا اولا كلمة مركب لكن سنخرج ما لم يف بقولنا مفید. اذا لابد ان يكون مركبا تركيبا اسناديا. هذا الشيء. عندما تركيب اضاءة - 00:18:58

مثل عبد الله وعندما تركيب اسناد يعني مبتدأ وخبر و فعل وفاعل او فعل ونائب فاعل. هذا نسميه تركيبا اسناديا. مثل جاء زيد اسناد الزايد جاء الى زيد زيد قادم. هذا مركب تركيب اسنادي - 00:19:17

يعتبر هذا مركب لـك: تركيب اضافيا نجح: لا نجد التركيب المضافي . - 00:19:37

مثلاً زيدون الطويل لا نزيد مثل زيد الطويل مثلاً نعم. زيد الطويل مثلاً واضح نعم. فواضح اذا هو اللفظ المركب المفید لما قلنا تركيباً استنادياً افاد او لم يفده فلما قلنا مفید اخر جزءه، لم يفده - 00:19:57

المركب يعني ما تركب قد يفيد وقد لا يفيد فقلنا المفيد. يعني بالمفید فائدة يحسن السکوت علىها المفید فائدة يحسن السکوت عليها.
با: يکه: یعنی: بحث بیق. لا بنتظر السامع کلاما آخر - 00:19:20

مفيدها فائدة يحصد السكوت عليها بحيث لا يبقى السامع متظراً لكلام آخر. فزيادة القادر هذا مفيدة لكن أن جاء زيد هذا غير مفيدة. لكن نعم، بالفائدة الفائدة الإنسانية فالله قادر على ذلك - 00:20:39

هذا عندنا مفيد لأنك ستعرف ان شخصا ضرب. لكن من هو المضروب لا يهمنا ضرب زيد ضرب زيد من؟ لا ندري لكن عرف انه احد قد ضرب. فهذا اعتد كالاما مفرد فائدة اسنانه - 00:20:58

معنى بالوضع العربي لتكون اولا مفرداته بالوضع العربي ثم جمله بالوضع العربي. هنا نخرج - 00:22:05

لفظاً واضح؟ يعني لسان الحال لا يعتبر لفظاً لسان الحال. العقد الاصطaign النصب العلامات المنصوبة - 00:22:25

مثلاً جاء زيد بالوضع خارج اللغة العربية. كالوضع التركي أو وضع - 00:22:48

الجعيري او هندا واضح ؛ فهذه سرورط العالم مما اجمع عليه هذا جاءه ريد او ريد قادم. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت
نستغفرك ونتوب اليك - 00:23:12